بلد بألف خير

كارولين البعيني

أنا نعجةٌ في قطيع لم أخترْه
لكني تمرّدتُ عليه
نفضتُ عني غبارَ سنواتِ التبعية
غادرتُ زنزانةَ هواجسي والأقلية
لم أعد رقماً تُفرزه التظاهرات
ولا طرفاً ينتظرُ ساعةَ الصفر
لو تحذو حذوي
لكان هذا البلد الصغير
بألف خير